

41- الحديث (51) - رياض الصالحين - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره. وقد اضله في أرض فلاة - [00:00:00](#)

متفق عليه. وفي رواية لمسلم لا الله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلة بارض فلاة فأنفلتت منه عليها طعامه وشرابه. فإيس منها فاتى شجرة فاصطدع في ظلها - [00:00:20](#)

ها وقد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده. فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أبق من شدة الفرح كذلك حديث أنس بن مالك رضي الله عنه - [00:00:40](#)

رضي الله عنه النبي عليه السلام قال لله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم برحيلته يأتي عليها طعامه وشرابه فقدها في أرض الفلات عليها طاعة وشرع ثم طلعت تحت ظل شجرة - [00:01:00](#)

ينتظر الموت ما بقي إلا شيء فبينما هو كذلك فإذا هو بها قائمة عند رأسه فلما رآها أخذ بخطابها وقال اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح ليقول اللهم أنت ربي وأنا عبدك فأخطأ وقال اللهم أنت عبدي وأنا ربك من شدة الفرح - [00:01:15](#)

فاله أفرح بتوبته من هذا يحب عباده أن يتوبوا إليه يحبوا أن يندموا ويرجعوا إلى الصواب هو سبحانه أمل بذلك والموفق جل وعلا والمال بالتوبة وهو الذي يفرح بها جل وعلا - [00:01:35](#)

سبحانه وتعالى قال تعالى أن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وهو سبحانه الذي يمن بها ويوفق لها ويفرح بها جل وعلا فرحاً يليق بجلاله لا يشاء بفرح المخلوقين كسائر الصفات - [00:01:49](#)

كل صفات الله جل وعلا يجب اثباتها لله على وجه الله من غير تحريف ولا تعطيه ولا تخفيف ولا تمثيل. قال تعالى ليس كمثله شيء وهو سبحانه وتعالى - [00:02:05](#)